

مجلس المحافظين المؤتمر العام

GOV/2007/45-GC(51)/19

Date: 20 August 2007

General Distribution

Arabic

Original: English

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند الفرعي ٧ (ج) من جدول الأعمال المؤقت للمجلس

(الوثيقة GOV/2007/38)

البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر

(الوثيقة GC(51)/1)

تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

تقرير من المدير العام

ألف- مقدمة

١- في تقريره إلى الدورة العادية الخمسين للمؤتمر العام (الوثيقة GC(50)/15) في ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٦، أفاد المدير العام، في جملة أمور، بأنه "منذ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، عندما أنهيت أنشطة الرصد الموقعي بناءً على طلب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ظلت الوكالة عاجزة عن الخوص إلى أية استنتاجات بشأن الأنشطة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية"

٢- وبعد النظر في تقرير المدير العام، اعتمد المؤتمر العام القرار GC(50)/RES/15 في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ الذي قام فيه، في جملة أمور، ببحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشدة على العودة فوراً إلى المحادثات السادسة دون شروط مسبقة والعمل على الإسراع بتنفيذ البيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وبالأخص على التنفيذ التام لالتزامها بالتخلي عن كافة الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة، كخطوة نحو بلوغ هدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل يمكن التحقق منه؛ وناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتعاون فوراً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تنفيذ ضمانات الوكالة بشكل كامل وفعال، وعلى حسم أية قضايا معلقة ربما تكون قد نشأت عن غياب الضمانات لمدة طويلة؛ وناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تمتثل تماماً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية؛ وأكد الدور الجوهري الذي تضطلع به الوكالة في مجال التحقق. كما قرر المؤتمر العام أن يدرج في جدول أعمال دورته العادية الحادية والخمسين بنداً عنوانه "تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية".

٣- وقد نوقشت خلال اجتماع مجلس المحافظين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ مسألة إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ أنها قامت بإجراء تجربة نووية.

٤- وفي ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧، تلقى المدير العام دعوة من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لزيارتها بغية " تنمية العلاقات بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والوكالة، فضلاً عن مناقشة المشاكل محل الاهتمام المشترك". وقد قام المدير العام بزيارة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يومي ١٣ و ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٧، وأبلغ مجلس المحافظين في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ بأن مناقشاته مع المسؤولين بكوريا الشعبية كانت تطلعيّة، وانصبّت على إمكانية إعادة ترسيخ أو اصرر العلاقة بين كوريا الشعبية والوكالة، وأن الوكالة تظل مستعدة لبدء العمل مع كوريا الشعبية بشأن رصد إغلاق مرفق "يونغبيون" النووي والتحقق من هذا الإغلاق قبل وضع الأختام عليه، كما هو منصوص عليه في الإجراءات الأولية لتنفيذ البيان المشترك السداسي بشأن القضية النووية لشبه الجزيرة الكورية، الذي تم الاتفاق عليه في بيجين يوم ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

٥- وفي ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧، قدّم المدير العام إلى مجلس المحافظين تقريراً عن الرصد والتحقق في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (الوثيقة GOV/2007/36)، أحاط فيه المجلس علماً بنتائج زيارة قام بها إلى كوريا الشعبية فريق تابع للوكالة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، وبالترتيب المخصص لغرض الرصد والتحقق على النحو المتفق عليه بين الوكالة وكوريا الشعبية والمنصوص عليه في الإجراءات الأولية المتفق عليها خلال المحادثات السداسية. وفي ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧، أذن مجلس المحافظين للمدير العام بأن يقوم، رهناً بتوافر الأموال، بتنفيذ الترتيب المخصص للغرض.

٦- والتقارير الراهن، المقدّم إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام، يغطي المستجدات التي حدثت منذ الدورة العادية الخمسين للمؤتمر العام فيما يخص تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وما وقع من تطورات منذ أن أذن مجلس المحافظين بتنفيذ الترتيب المخصص للغرض.

باء- تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

٧- أشار المدير العام، مؤخراً في بيانه إلى مجلس المحافظين في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، إلى أن الوكالة لم تقم بأيّة أنشطة تحقق في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وأن الوكالة ظلت عاجزة عن الخلوص إلى أية استنتاجات بشأن الأنشطة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

٨- وفي ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٧ وصل فريق تابع للوكالة إلى "يونغبيون" بغية تنفيذ الترتيب المخصص لغرض الرصد والتحقق. وفي ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧ ذكرت الوكالة، عقب التحقق الأوّلي، أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد أغلقت المنشآت التالية في مرفق "يونغبيون" النووي: مصنع إنتاج الوقود النووي، والمختبر الكيميائي الإشعاعي (مصنع إعادة المعالجة)؛ ومحطة القوى النووية التجريبية بقدره ٥ ميغاواط

١ "الإجراءات الأولية لتنفيذ البيان المشترك" الصادرة ضمن الوثيقة GOV/INF/2007/6 (٢ آذار/مارس ٢٠٠٧). وقد نص "البيان المشترك بشأن القضية النووية لشبه الجزيرة الكورية"، الصادر ضمن الوثيقة GOV/INF/2007/14، المؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧، في جملة أمور، على أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تعهّدت بالتخلي عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة والعودة، دون إبطاء، إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإلى ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كهربائي؛ ومحطة القوى النووية بقدرة ٥٠ ميجاواط كهربائي، وتقع جميعها في "يونغبيون"؛ وكذلك محطة القوى النووية في "تايتشون" بقدرة ٢٠٠ ميجاواط كهربائي.

٩- ومنذ ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧، واصلت الوكالة رصد حالة إغلاق المنشآت السالفة الذكر والتحقق منها وقامت، بالتعاون مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بتنفيذ تدابير ملائمة للرصد والتحقق على النحو التالي:

'١' مصنع إنتاج الوقود النووي: حددت الوكالة عمليات أساسية ومعدات جوهرية تُستخدم في تحويل الكعكة الصفراء إلى معدن اليورانيوم. وقامت بوضع تدابير للاحتواء والمراقبة، كما صنعت سجلات فوتوغرافية لحالة المرفق. وسمحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بمعاينة المواد النووية الواقعة في المصنع (نواتج اليورانيوم الوسيطة، وصُّبَات معدن اليورانيوم، ومسحوق ثاني أكسيد اليورانيوم، وقضبان الوقود لمحطة القوى النووية التجريبية بقدرة ٥ ميجاواط كهربائي، وقلوب قضبان الوقود لمحطة القوى النووية بقدرة ٥٠ ميجاواط كهربائي) لأغراض الرصد. ووافقت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على تمكين الوكالة من معاينة أي مكان في المصنع لتأدية ما يلزم من أنشطة الرصد والتحقق الدورية.

'٢' مختبر الكيمياء الإشعاعية: حددت الوكالة العمليات الأساسية والمعدات الجوهرية. كما أحاطت الوكالة بالتغييرات التي طرأت على التصميم منذ عام ٢٠٠٢، بما في ذلك إدخال عملية التسييل الميكانيكي، وتركيب أعمدة نيضية لغرض الاستخلاص المساعد، وتحويل ثاني أكسيد البلوتونيوم إلى معدن البلوتونيوم. ويشمل خط معدن البلوتونيوم في المرفق حالياً الفلورة، والصهر والسبك، لكن دون معالجة إضافية للمعدن، وهو ما أُفيد بحدوثه في مكان آخر. وتتضمن قائمة حصر المواد النووية في مختبر الكيمياء الإشعاعية محاليل اليورانيوم، والنفايات الضعيفة والمتوسطة والشديدة الإشعاع، الخاضعة حالياً لرصد الوكالة. وقد أبلغت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الوكالة بأن بعض النفايات تم تصليدها ونُقلت إلى مبنى، تفقدته الوكالة، يقع بجوار مختبر الكيمياء الإشعاعية. وقامت الوكالة بوضع تدابير للاحتواء والمراقبة وتركيب أجهزة للرصد الإشعاعي تشمل العمليات والمعدات الأساسية في مختبر الكيمياء الإشعاعية. وحيثما تعُدُّ تطبيق تدابير الاحتواء والمراقبة لأسباب عملية، وافقت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على تمكين الوكالة من معاينة أي مكان في المحطة لتأدية ما يلزم من أنشطة الرصد والتحقق الدورية. كما صنعت الوكالة سجلات فوتوغرافية لحالة المرفق.

'٣' محطة القوى النووية التجريبية بقدرة ٥ ميجاواط كهربائي: حددت الوكالة المباني التقنية والمعدات الجوهرية. وأفادت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأنه، باستثناء الوقود النووي في القلب وعدد ضئيل من قضبان الوقود المشععة التالفة في كوة التحويل وجهاز إعادة التزود بالوقود، لا يوجد وقود نووي آخر في المرفق. وقامت الوكالة بتركيب أجهزة للاحتواء والمراقبة وللرصد الإشعاعي تشمل القلب، وقضبان الوقود المشععة التالفة، ومسارات تحويل الوقود المستهلك، ومعدات جوهرية مختارة. كما صنعت الوكالة سجلات فوتوغرافية لحالة المرفق. ووافقت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على تمكين الوكالة من معاينة أي مكان في المحطة لتأدية ما يلزم من أنشطة الرصد والتحقق الدورية.

'٤' محطة القوى النووية بقدرة ٥٠ ميجاواط كهربائي: لم تُنقذ أية أعمال إنشائية في هذه المنشأة منذ عام ٢٠٠٢. وقد صنعت الوكالة سجلات فوتوغرافية لحالة المحطة. كما تفقدت الوكالة المكان الذي يخزَّن فيه الغرافيت الخاص بقلب المفاعل. ويُجرَم بحالة المرفق عبر زيارات دورية.

'٥' محطة القوى النووية بقدرة ٢٠٠ ميجاواط كهربائي: لم تتفد أية أعمال إنشائية في هذه المنشأة منذ عام ٢٠٠٢. وقد صنعت الوكالة سجلات فوتوغرافية لحالة المحطة. ويُجزم بحالة المرفق عبر زيارات دورية.

جيم- الخلاصة

١٠- تحققت الوكالة من حالة إغلاق مرفق "يونغبون" النووي وتواصل تنفيذ الترتيب المخصص لغرض الرصد والتحقق بالتعاون مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.